136

تعنه كيف بقاء بينهما وكان كرز بن وبرة يختم القرآن في كل
ليلة ثلاث مرات ويجاهد نفسه في العبادات غاية المجاهدة فقيل
له قد اجهدت نفسك فقال كم عمر الدنيا قيل له قيل سبعة آلاف
سنة قال وكم مقدار يوم القيامة قيل خمسون الف سنة فقال كيف
يعجز احدكم ان يعمل سبع يوم ان يأمن من يوم [illegible] انك لو عشت
عمر الدنيا واجتهدت سبعة آلاف سنة وتخلصت من يوم
القيامة واحد كان ربحك كثيرا وكنت في رغبة [illegible]
[illegible] التي لا نهاية لها وكانت عابدة تقول
لها [illegible] تتعبد وتكثر القراءة في المصحف كل مرة تغشى
عليها فيه ذكر النار [illegible] حتى [illegible] عيناها
من البكاء فقال بعض [illegible] انطلقوا بنا نعزيها [illegible]
ودخلوا عليها وقالوا لها كيف اصبحت فقالت اصبحنا
اضيافا [illegible] ننتظر متى ندعى فنجيب فقالوا
لها كم هذا البكاء اما رأيت عينيك قد [illegible] فقالت
ان يكن لهما عند الله خير فما [illegible] وان ذهب [illegible]
في دار الدنيا وان يكن لهما عند الله شر فسيزيد [illegible] اطول من هذا
فقالوا [illegible] وكانت
حبيبة العدوية اذا اصلت العتمة قامت [illegible]
[illegible] وقالت الهي غارت النجوم ونامت
العيون وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل محب بحبيبه وهذا
مقامي بين يديك ثم تقبل على صلاتها فاذا كان السحر وطلع
الفجر قالت الهي هذا الليل قد ادبر وهذا النهار قد اسفر

فيا ليت شعري

(Margin: من سيرة الزمان — السيد كرز بن وبرة العابد — [illegible] — العبد حبيبة)

221

فيا ليت شعري اقبلت ليلتي [illegible] ام رددتها علي [illegible]
وعزتك [illegible] ابدا [illegible] كانت عجردة العمية
[illegible] تحيي الليل كانت ضريرة البصر [illegible]
[illegible] فيجتمع العابدون [illegible]
[illegible] ان [illegible] بعبادك [illegible]
[illegible] الرحمن واعتق [illegible]
[illegible] ما [illegible]
الى [illegible] وقال يحيى بن [illegible] شعوانة
[illegible] من النياحة والبكاء [illegible]
[illegible]
[illegible] البكاء [illegible]
[illegible] قال [illegible] قالت والله لو
[illegible] اني ابكي حتى [illegible] ثم تبكي [illegible]
قطرة [illegible] واني لمن [illegible] البكاء واني لي
[illegible] وعن
احمد بن [illegible] الباب فلما [illegible]
قامت [illegible] الباب فسمعناها وهي تقول اللهم اني اعوذ بك
ممن جاء [illegible] ثم فتحت الباب ودخلنا عليها
فقالت [illegible] الله [illegible] فقالت جعل الله [illegible]
[illegible] ثم قالت مكث عطاء السلمي اربعين سنة [illegible]
السماء [illegible]
فيا ليت [illegible] السماء لم تعد [illegible]

(Margin: السيدة عجردة — العظماء — السيدة شعوانة — السيدة عفيرة)